

Abstrak

Proses pembaharuan pendidikan adalah menjadi agenda utama para pemikir dan sarjana Ummah Islam. Pembaharuan pendidikan adalah melalui penyambungan pembaharuan budaya negara Islam, keluar daripada kemunduran dan pergantungan. Beberapa sarjana telah berusaha dalam penambahbaikan proses pendidikan, dan salah seorang daripada mereka ialah Muhammad At-Tahir ibn Ashour yang mengupas dan mengkaji isu pemikiran pendidikan dalam bukunya, "BUKAN PAGI SEMAKIN HAMPIR."

Penyelidik itu menganalisa soalan-soalan dan isu-isu yang berbangkit untuk kajian: Siapa Muhammad At-Tahir ibn Ashour? Kemuculan idea pendidikan baru daripada konteks sejarah. Kemuncak pemikiran pendidikan Muhammad At-Tahir ibn Ashour. Ciri-ciri kurikulum pendidikan Islam yang dirancang oleh sarjana Muhammad At-Tahir ibn Ashour. Apakah sebab-sebab untuk kelewatan dalam pembangunan saintifik dan pendidikan? Peralatan latihan yang diperlukan oleh seorang guru dalam kurikulum pendidikan Islam.

Penyelidik itu mengkaji dan menjawab soalan-soalan itu sebagai: krisis dalam negara Islam mengakibatkan krisis pendidikan dan kelewatan dalam resolusi, terutamanya pada kesahihan dan tanggapan sejagat kualiti hak-hak pendidikan. Wawasan terbaik dan pendekatan komprehensif untuk semua dimensi manusia adalah meliputi keseluruhan aspek rohani, fizikal dan moral yang digambarkan di dalam Islam.

Pendidikan dan penyusunan semula pendidikan harus menumpukan terutamanya pada reformasi wanita Islam dan kemuliaan wanita, untuk kebaikan dan pemeliharaan masyarakat untuk membina sebuah negara yang lebih kukuh. Pembaharuan pendidikan mesti mengandungi tiga komponen utama: pertama, pembaharuan sistem pendidikan umum; kedua, reformasi kurikulum, dan ketiga, memelihara guru dan peranan mereka dalam proses pendidikan untuk asas pendidikan yang lebih baik.

ABSTRACT

The process of educational reform has occupied a wide range of thinkers and scholars of the Islamic Ummah. Educational reform is the way through which the resumption of Islamic renaissance could be achieved. In addition, it also helps to get the Ummah away of dependency. Muhammad At-Tahir Ibn Ashour was among those scholars who have been trying to reform education. This research attempted to study Ashour's educational thoughts through his book "Is it not the morning is soon?". This was through answering several questions which have been raised by the researcher that would lead to the desired propose of the study. The questions were as follows: Who is Muhammad At-Tahir Ibn Ashour? What was the historical context through which he developed his educational thought? What are the main concepts and values of Ashour's educational thoughts which have been presented in his book? How did Ashour describe the history of education? How did Ashour contribute to the educational reform? And what were his axes? Investigating and researching these questions have led to the following findings: the crises from which Islamic nation suffer is an educational one. Its solution depends mainly on the validity and universal perception of the quality of the educational rights. The best vision and comprehensive approach for all human dimensions inclusive of spiritual, physical and moral is best depicted in Islam. Educational reform should focus on improving the situation of Muslim women. Preparing and nurturing Muslim women is of a great importance in building the strong and educated society. Educational reform must include three major elements: first, the reform of general educational system; second, the reform of curriculum, and third: care towards the teacher and their role in the educational process for the better foundation of education.

ملخص البحث

لقد شغلت عملية إصلاح التعليم طائفة كبيرة من مفكري الأمة الإسلامية وعلمائها، فإصلاح التعليم هو طريق استئناف النهضة الحضارية الإسلامية وإخراج الأمة من وهدة التخلف والتبعية. ومن العلماء الذين كان لهم نصيب بتلمس العلاج وبيان الطريق العلامة محمد الطاهر ابن عاشور. وقد اعتنى هذا البحث بدراسة الفكر التربوي عند ابن عاشور من خلال كتابه "أليس الصبح بقريب"، وكان ذلك من خلال الاجابة عن أسئلة محددة قدر الباحث أنها تؤدي إلى الغرض المطلوب وهذه الأسئلة هي: 1- من هو ابن عاشور؟ وما الإطار التاريخي الذي ظهر فيه فكره التربوي؟ 2- ما أبرز مفاهيم الفكر التربوي العاشوري من خلال كتابه "أليس الصبح بقريب"؟ وما قيمته التربوية؟ 3- ما هو وصف العلامة ابن عاشور لتاريخ التعليم؟ 4- ما هي جهود ابن عاشور في الإصلاح التربوي والتعليمي؟ وما هي محاوره؟ وقد أدت الإجابة عن هذه الأسئلة إلى النتائج التالية: الأزمة التي تعانيها الأمة الإسلامية هي في مجملها أزمة تربوية وحلها يتوقف أولاً وقبل كل شيء على صلاحية وشمولية التصور التربوي لنوعية الإنسان المراد إنتاجه، وإنّ أنسب التصورات وأفضلها وأشملها لأبعاد الإنسان الماديّة والروحية والخلقيّة هو المفهوم الإسلامي. فالإصلاح التربوي والتعليمي لا بد أن يركز أولاً وقبل كل شيء على إصلاح المرأة المسلمة والإعلاء من شأنها، فبإعدادها وتنشئتها يبني المجتمع القوي المتعلم. والإصلاح التعليمي لا بد أن يشمل ثلاثة محاور أولها إصلاح النظام التعليمي العام وثانيها إصلاح المناهج التعليمية وثالثها العناية بالمعلم ودوره كأساس في العملية التربوية التعليمية.

إهداء

إلى والديَّ أهدي عبيراً من شذى أحلى الورود
فهما في قلبي الأغلى وبهما أرضي ربِّي المعبود
ولزوجي الحنون زينة الرجال أهدي كل هذي الجهود
ولفلذات كبدي جنان وأسحار فرزان زان بها الوجود
فلكم يا آل بيتي أدعو ربي ولكم الشكر يا أهل الجود

سمية شرف القضاة

شكر وتقدير

أحمد الله تعالى حق حمده، وأشكره على جزيل عطائه ومنه، يسر لي كل عسير،
وذلل لي كل الصعاب، ووفقي لإتمام هذه الدراسة المباركة بفضلته ومنه وكرمه.

كما أتقدم بخالص شكري وامتناني إلى أستاذي ومشرفي الأستاذ الدكتور أحمد
زكي إبراهيم الذي ما بخل علي بتوجيهاته الثمينة، وما أسداه من ملاحظات قيمة.

كما أتوجه بالشكر والامتنان لجامعة مالايا ولأكاديمية الدراسات الإسلامية التي
فتحت لنا أبوابها لطلب العلم، ويسرت لنا وسائل وسبل التعليم والتعلم، فجزاهم الله عنا
كل خير.

وأتوجه أيضا بجزيل الشكر للدكتور الجليلي بن التوهامي مفتاح و الدكتور ماهر
أبو منشار لقبولهما مناقشة وتحكيم هذه الدراسة وأتحافها بملاحظاتهم وأثرائها بتوجيهاتهم
فظهرت بجلتها القشبية، وازدانت برونقها وضوحا وبيانا، فجزاهم الله عنا خير الجزاء.

ولا أنسى هنا زوجي الدكتور إبراهيم الذي كان وما زال حريصا على تشجيعي
على التحصيل والارتقاء العلمي ولا أنسى أيضا حرصه على توفير الأجواء المناسبة للدراسة
والبحث والتنقيب وإلى كل من ساعدني وأعانني لإخراج هذه الدراسة العلمية.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	ملخص البحث بالمليزية
ج	ملخص البحث بالإنجليزية
د	ملخص البحث
هـ	إهداء
و	شكر وتقدير
ز	فهرس المحتويات
1	الفصل الأول: تمهيد
2	أولاً: مدخل
4	ثانياً: إشكالية البحث
4	ثالثاً: أهداف البحث
4	رابعاً: أهمية البحث

5 خامساً: أسئلة البحث
5 سادساً: حدود البحث
6 سابعاً: منهجية البحث
7 ثامناً: خطة البحث
8 تاسعاً: الدراسات السابقة
15 الفصل الثاني: التعريفات
16 أولاً: مدخل
16 ثانياً: التعريف بالعلامة محمد الطاهر ابن عاشور
34 ثالثاً: التعريف بكتابه "أليس الصبح بقريب" وقيّمته التربوية
38 رابعاً: مفاهيم الفكر التربوي عند ابن عاشور
39 1- التربية
42 2- التعليم
44 3- التأديب
45 4- الابتكار
47 5- الإصلاح التعليمي

الفصل الثالث: الوصف "العاشوري" لمراحل التعليم قبل الإسلام وبعده

51	ومناهج التعليم السائدة في عصره
52	أولاً: مدخل
54	ثانياً: التعليم في أول الخليقة عهد آدم عليه السلام
55	ثالثاً: التعليم قبل الإسلام
55	1. التعليم بالتجربة والإلهام
55	2. ارتباط التعليم بالدين
57	3. خروج التعليم عن الاختلاط بالطقوس الدينية
57	4. دور اليونان والرومان في رقي العلوم وتقدمها
58	5. التعليم عند العرب قبل الإسلام
59	رابعاً: التعليم بعد ظهور الإسلام
60	1. التعليم في عصر النبوة
61	2. التعليم في عصر الخلافة الراشدة
63	3. التعليم في عصر الدولة الأموية
64	4. التعليم في عصر الدولة العباسية
68	5. التعليم بعد سقوط الدولة لعباسية
70	خامساً: الوصف العاشوري لحالة التعليم في تونس

71	1. حال التعليم في الدولة الحفصية
71	2. حال التعليم بتونس إبان الولاية التركية والمماليك
72	3. حال التعليم بتونس إبان الدولة المرادية
73	4. حال التعليم بتونس في صدر الدولة الحسينية
74	5. حال التعليم في عصر الباشوات
77	6. التعليم في عصر الاحتلال الفرنسي لتونس
79	الفصل الرابع: جهود الإصلاح التربوي والتعليمي عند العلامة ابن عاشور
80	أولاً: مدخل
83	ثانياً: أسباب سعي ابن عاشور في إصلاح التعليم
83	1. الأهداف الخاصة من إصلاح التعليم
84	2. الأهداف العامة من إصلاح التعليم
91	ثالثاً: محاور جهود ابن عاشور الإصلاحية في التربية والتعليم
91	1. إصلاح النظام العام في التعليم
96	2. إصلاح التأليف والمناهج التعليمية المقررة
102	3. إصلاح المعلمين والتلامذة
109	الفصل الخامس: خاتمة البحث
110	أولاً: ملخص البحث

116 ثانياً: نتائج البحث
118 ثالثاً: توصيات البحث
119 قائمة المراجع